

البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع

@ 2 @ \$ بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين \$ حرف الغين المعجمة \$.

غازان بن آرغون بن أبغابن هلاكو بن تولى بن جنكزخان \$.

السلطان معز الدين سلطان التتار كان جلوسه على تخت الملك سنة 693 وحسن له نايبه نوروز الإسلام فأسلم في سنة 694 ونثر الذهب والفضة واللؤلؤ على رؤس الناس وفشا الإسلام في التتار وكان ملك خراسان بأسرها والعراق وفارس والروم وأذربيجان والجزيرة وكان يتكلم بالفارسية ويفهم أكثر اللسان العربي ولما أخذ نفسه بطريق جده الأعلى جنكزخان الطاغية الذي أهلك العباد والبلاد وصرف همته إلى توفير العسكر وسد الثغور وعمارة البلاد والكف عن سفك الدماء ولما أسلم قيل له إن دين الإسلام يحرم نكاح نساء الآباء وقد كان استضاف نساء أبيه إلى نسائه وكان أحبهن إليه خاتون وهي أكبر نساء أبيه فهم أن يرتد عن الإسلام فقال له بعض خواصه إن أباك كان كافرا ولم تكن خاتون معه في عقد صحيح إنما كان مسافحا بها فاعقد أنت عليها فإنها تحل لك ففعل